السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج . سانوا ابونظارة
باريس شارع جوفروا ماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26 »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٥
ومع التورد والعلاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل الطلاب ريالاً
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6 Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٢ باريس في ١٨ رمضان المبارك سنة ١٣١٤

ما نستقرضشي مليون . هو احنا ناقصنا ديون ؟

معنى عنوانى . موضح يا اخوانى . فى دا الجملة الوجيزة اللطيفة العزيزة . بقى وحياتى عندكم تمعنوا النظر فيها . وتتأملوا فى معانيها . لانها مركبة على حادثة غريبة . رسمتها لكم بصورة عجيبة . اما الحادثة لابد بلغتكم يا كرام . وراايتوها فى جرائد مصرنا العظام . وهى ان اسيادنا الانكليز زايفين العين . لما خسروا دعوتهم على صندوق الدين . والتزموا يرجعوا له الخمسماية الف جنيه اللى منه سلبوها . وفى حملة دنقلا فرقوها . من الغيظ طلع الدم فى راسهم يا سادة . وحلفوا بانهم ينتقموا من المصريين كالعادة . ومش بس يطلعوا الخمساية الف جنيه من عينيهم . ايوه وكمان ياخذوا منهم خمساية الف اخرين عليهم . وكان . واهم رايحين يجبروا الحكومة المصرية . باستقراض مليون ليرة انكليزية . يدفعوا نصف المبلغ لصندوق الدين والنصف الاخر يصرفوه فى حرب السودان . بقاش امكر من دا القوم فى الدنيا يا خلان ؟ انما ما جاش الهوا سوا يا اسيادى . وبمنه تعالى من الامر ده ينتج الخلاص لبلادى . لان فرنسا وروسيا ما يسمحوش للانكليز . يسرقوا اموالنا ويزودوا ديون وطننا العزيز . وينتصروا بعساكرنا على السودان . وبعدها يقولوا دى ملك الانكليشمان . فاذا تم امر القرض واللورد كرنب والمستربول . الزموا وزارتنا بالقبول . تتحد الدولتين مع مولانا السلطان . ومع النمساوى والالمان . ويجبروا الجراد الاحمر بالخروج من وادى النيل . لكونهم خالفوا كل شروط وغاظوا جميع الدول بفعلهم الرذيل . اما الانكليز عفاريت . قيموا القيامة ثانيا فى كريت . حتى يلهوا الدول لاسيما الدولة العلية . ويرجعوا فى وقتها على كيفهم فى الديار المصرية . انما تيقنوا يا اخوانى . ان عمايلهم دى الذميمة كدرت العثمانى . والروسى والفرنساوى . والالمانى والنمساوى . ورأينا فى جرايدهم السياسية . مقالات رنانة ضد الدولة البريطانية . ربنا هو مسبب الاسباب . هو سبحانه وتعالى يفتح لخلاص بلادنا خير باب . فعلى الحادثة دى عملت رسم عدد الجرنال . رسمت فيه اللورد كرنب الدجال . وامامه وزراء مصرنا الفخام . وهو يقول لهم دا الكلام . بريطانيا العظمى من حبها فيكم يا مصريين . رايحة تسلفكم مليون جنيه نقهر به السودانيين . ونتسلط على بلادهم الكبيرة . بقى اقبلوا قرض المليون ليرة . واذا ما صدقتوش على امر القرض استعفوا والوزارة الجديدة . تقبل جميع اوامرنا المهمة وحملاتنا المفيدة . فما جاوبوه الوزراء لا من فوق ولا من تحت تبلموا المساكين . ما تلوموهمش يا مصريين . دول ما بيدهم حيلة . يعرفوا خبث الحمر وضرباتهم الثقيلة . اما الفلاح اللى صبح اليوم ضرغام . انظروا جسارته اهو كالبطل قام . وقال للورد كرنب اذا قبلوا هم انا ما اقبلشى يا غاير يا خرمان . انت مرادك باموالنا ودمنا تنتصر على السودان . وتملاه انكليز وهنود . يستغنوا منه وبعدها يجوا وينطوا فى عيوننا زى القرود . فتتحد القرود مع الجراد . ويتلفوا الزرع ويهلكوا العباد . لا لا يا لورد كرنب يا قراقوش العصر . القرض ده ما يقبلوهشى اولاد مصر . هو احنا مجانين يا عم نستلف فلوس ونعطيها لك . هو احنا مغرمين فى جمالك ؟ تاخذ فلوسنا تحارب بها اخواننا المسلمين . ليه هو احنا مجانين ؟ احنا ورانا يا بوكرنبه اسود . تهرب لما تراها جيوشك جيوش الثعالب والقرود . فلما سمع اللورد كرنب ابن المستربول . كلام الفلاح الشهم زعق وقال كودم يا بلاد الفول . انا ما اخافشى من اسودك الثلاثة يا فلاح . اقبل القرض وادفع نصفه لصندوق الدين والنصف الاخر اصرفه فى النصر والفلاح . وافتح به الخرطوم وام درمان . وارجع لمصر كل بلاد السودان . فقال له الفلاح ياما انت مكار . ما تقولشى لمصر قل للانكلتر يا غدار . لا ما نستقرضشى مليون . هو احنا ناقصنا ديون ؟

المقامه الهزلية
وتعرف بالانكليزية

حدثنا الخاطر عن الشاطر عن الوابور عن الدكتور عن العكنور عن بلاق العكرور قال بين ما كنت اهش وانش في المنام واتجاذب الحديث مع الايام واسرح الفكر في غياض رياض اولاد الحرام واذا بحمار مهبول راكب على اذان المستربول وهو يقول

ماكنت احسب قبل يوم فراقنا ان الفواد من الغرام يبور
ياليت اسباب الغرام تقطعت قبل المسير وكسر الوابور

وكاني بالمستر بلفه يرفرف البلفا بكلام يورث الزكام ويدهش اولاد حام ويجاوبه السير كرنبه واللادى شرنبه بعبارات حديثه واشارات حثيثه فادركني الاستيقاظ وحصل عندى الغائظ الآ اني كتمت السر ولم اتكلم به قبل ان استغفر. وذلك ان الواد اسماعيل الغشيم عمل عمله يستاهل عليها جنة ما كان من الليمان واعقبه سي فلان اللي لا من يده ولا من رجله واعقبه سي فلتكان اللي خرج عن حده وكل دى امور ضحك على الدقون وادينا بنتفرج الهو حد يحرج قالت اللادى . يا خواجه اولاد مصر حبرتيه ولهم تفنن في الامور الداخلية ولا يصحش ترك الجدعان وكل من جد عان قال المستر برطوشه دى مسألة تهمنا علشان نجيب الواد اللى يملك الدنيا ودا اللى خلونا ما نطلعشى بالفيه. فاجابه المستربول بعد التنهيد والبكا بقوله يا جماعة الهلس ياكرام الفلس لقد ذهبت حالاتي وضاعت اوقاتي وانهدمت لذاتي وانكشف سرى وزاح بيني الملاسرى وانفضح امرى بما انزله الشيخ ابو نظارة من الصواعق المحرقه والسيول المغرقة فانه مثل بنا اشر تمثيل وجعل لنا ذكرة اجمص من زلومة الفيل حتى قلت بعد ان نكت

ياقوم اني رايت الفيل قبلكم اعوز بالله من روية الفيل
رايت بيتا له شئ يحركه فكدت افعل شيا في السراويل

قالت اللادى يا مستربول السودان فيه شبان تشفى الغليل وتبري العليل وترجع الشيخ لصباه وتقوى الباه وارى انت راسى ان الجامعه اخوانك لا تشد ولا تمد فلا باس انا اسيب لكم اهل مصر ولكن عن شرط انكم تحفونا بشوية عينه من السود اللى لهم اكبر عامود ففرحوا الجماعة ورضيوا بهذه القسمة وعندها دارت الاوآمر في كل ناد وواد وكان ما كان من امرهم المعلوم حتى اجتمعوا مرة ثانية ودارت بينهم اقداح الافراح على نوالهم المرغوب وفوزهم بمواعيد عرقوب ولكن المستر بول قال مش كل مره تسلم الجره انا قلت لكم ان الشيخ ابو نظاره يهيج عليكم الافكار فاخذتوا نصيحتي في قالب الهزار وها هي فرنسا الخنيه عملت اتحادها مع الروسية العظيمة وسترسل القوة اللازمه من جهة مدغشكر الى بحر الغزال واودنجي وينجي فحـ قبضتها النيل الاعلا يعني روح القطر المصرى وما دامت الحالة كذا فعول على برطنيا يا رحمن يا رحيم لان ثروتها من الهند وطريق الهند من السويس خصوصا وان الهنود كفروا من رذالتنا واهملنا البهيمه البربرية والروسية تمد سكتها الحديدة على خليج العجم من زمن مديد وعينها في الهند اللى بكره يبقى في يدها برضى السلطان وترجع الانكليز بالغش والخذلان لا تحصل عنب الشام ولا بلح اليمن وكل دى عواقب الطمع وانا اسمعهم يقولوا في مصر الطمع يضيع كل ما جمع قالوا الجامعة يا مستربول الحق بجلك والدليل على ذلك مسألة مصاريف الحمله وقيام المصريين علينا وتجرهم الان وعدم رغبتهم في دفع مصاريف الجيش الانكليزى اللى كنا نسرقه وبيتهم عرفوا النكته وادركوا خيبتنا فيلزمنا امالي الاسراع الى الخرطوم واشعال الفتن في بلاد الروم وتهديد الدولة العلية والمداخله في كل امر لانهم يقولوا اذا شئت تتعلم صنوف الرذالة احشر نفسك في ما لا يعنيك واحنا الحمد لله وجوه كالحه وعيون مالحه والخديوى عباس باشا المعظم نعم يزعل ولكن الانسان بالحيله يستخرج الحيه من وكرها قال الراوى ولما سمعت هذا الحديث قمت من بين يديه وركبت وابورالبر الى حضرة الاستاذ الفاضل والشيخ الجليل لسان وادى النيل صاحب النظارة والتودد والفكر المتوقد وعرضت عليه الحكايه ببيان الشكايه * وكل من ذاق عرف وكلة منه والعنايه صدف م... د ز... ى

يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم

رب تيسر ولا تعسر رب تمم بالخير وهلا يا نكته يا سلام يا نني عيني الله الله يا بلبل الافراح وكروان الانشراح يا اللى كلامك زي الموز يا خادم الفضل واستاذ البراعه والنبل يا شكوش المستربول وشمندفر مصر وتونس واسطنبول يا شمس الادب وبهجة الطلاب يا بديع الزمان وعمدة الاعيان وروضة الانام يا اللي كلامك اخف من ريش النعام وعلى الانكليز اشبه بضرب الزخم والنبابيت والاقلام يا شاطر في كل فن وعباره يا شيخ كل من لبس نضاره وقال يا ساتر الصباره لمثلك يجب الهنا وبحضرتك يرجى المنى اكتب لحضرتكم والسرور مل الفواد والحبور في كل ناد فانا اهني والوقت يغنى وراح الافراح ممزوج بالصفو والارتياح ودا كله لحسن خدماتك وصدق وطنيتك وظرف عبارتك اللى تسامر بعذوبة معانيها الملوك

Nous remercions notre aimable confrère, l'*Echo de Vincennes*, de l'appréciation flatteuse dont il honore le dernier discours de notre directeur au banquet du Syndicat de la Presse ; il dit :

« Le cheikh Abou Naddara si sympathique à tous, à cause de son amour sincère et désintéressé pour la France a, dans une ces improvisations imagées et brillantes dont il a le secret, parlé de l'accord parfait qui règne entre la France, la Russie et la Turquie, dont doit résulter pour lui la délivrance de l'Egypte. »

Et notre gracieux confrère, *Batignolles-Journal*, dit ceci :

« Connaissant le délicat talent du cheikh Abou Naddara, qui mêle au charme infini de sa lyre de poète oriental, on ne sait quelle blague parisienne, quelle saveur piquante et originale, on le pria de prononcer quelques mots.

« Les quelques mots furent un discours où se mêlèrent les chatoyantes images de son pays aux fines blagues de la langue française. En poète, il trouva des comparaisons exquises, des compliments qui portèrent et le firent chaleureusement applaudir. »

AU VÉNÉRABLE CHEIKH ABOU NADDARA

Hommage

Ami de notre belle France,
Permettez-moi de vous offrir
Ce gage de ma reconnaissance,
Un bien modeste souvenir.

Votre voix, pleine d'espérance,
Est confiante en l'avenir ;
En saluant notre alliance,
Votre foi semble s'affermir.

Vos accents sont remplis d'ardeur
Et font tressaillir de bonheur,
Car vous parlez de la Patrie !

Oui, dans nos vrais cœurs de Français,
Nous garderons bien désormais
Ces mots graves : France ! Russie !

LOUIS VIGNY.

وترتشف من رحيق سلافتها نفوس الامراء الادبا والحمد لله صرنا في زمن كله معارف وادب وطرب وادينا بنشوف الحكام العقلا يعرفوا مقام الناس ومن زي سيدنا المعظم الباي الافخم مليك تونس الخضرا وصاحب المعارف الغرا فانه حفظه الله من كل مكروه عزز كمالاتك وحلى صدرك الكريم بالنيشان الثالث الفخيم وذي غاية في الرعايه حدلي بالحق والله انه يستحق الشكر وعاطر الثنا والذكر الى ابد الدهر فليحي جنابه العلي ولتحي الخضراء بطلعته الزهراء ولا يخفى على حضرة القرا لجريدتكم البهيه ان سيدنا الجليل صاحب المجد الاثيل فضلا عن كرم سجاياه وحسن مزاياه قد منحه الله من العلوم وله تآليف تقر الناظر وتنعش الخاطر وله اياد بيضا ومحاسن اشهر من ان تذكر فهو رقيق الطباع حسن الاخلاق حلو الشمائل عالم عامل تقي نقي اديب اريب عادل كامل

لو الشجر كانت اقلام والشاعر كان ابونظاره
يرضى مقصر يا الكرام في المدح عنه بعباره

ادامه الله ذخرا للادب والفضائل ما عرف الفضل ذووه اما يا مولانا الشيخ فاني مبهوج قوي وعلشان كدا مانيش عارف اقول ايه وكيف ارفع لديك واجبات التهاني اخيرا قدحت الفكره وهيئة الذاكره وانشأت لك زجل ولكنه على عجل فالعفو من شأن الكرام وقبول العذر من شأن الحر لاني مشغول شويه والقريحه متغيره حبتين واهو كلام يا حدق يا سيد الناس حاضر حاضر على العين والراس امين امين بكرم السامعين

(المطلع بردون)

بدر التهاني بالاسعاد — وافي حبيب كل الاخوان
تدوم واياmك اعياد — وبحضرتك يحلو النيشان

دور

دير يا مدير الراح اقداح — واجلي كووسك بالافراح
راح النديم روح الارواح — ان كان سمح نغره بالراح

دور

لاقول زمانى هنانى — واخمدت كل الاجراح
صوت البلابل اشجاني — والبعد زودني اشجان
تدوم واياmك اعياد — وبحضرتك يحلو النيشان

دور

يا منيتي يا تاج راسي — يا فاتن الغيد والغزلان
عبدك على ودك راسي — وليش تعامله بالهجران
وآفق وسامح في المطلوب — فضلت من صفوى اوزان
تدوم واياmك اعياد — وبحضرتك يحلو النيشان

دور

يا حضرة الشيخ الفاضل — البشر وافى لجنابك
يا صاحب الذوق الكامل — اهدي تهاني لاعتابك
يا ابن المعالي والاسياد — دم للمعالي يا مصان

تدوم واياmك اعياد — وبحضرتك يحلو النيشان

دور

بعد التهاني والمنى — واللي بيحكي على شأنه
وان كان يقول لهول اشمعنى — لازم نخلص له ودانه
والحق ما فهشي اغراض — والنصح قالوا من الايمان
تدوم واياmك اعياد — وبحضرتك يحلو النيشان

دور

مصر السعيدة صبحت بوش — والتغيرت فيها الاحوال
وكلها احكام قرقوش — وكل قوله وكرها بيال
والدهر له سكره ويفوق — والظلم آخره للخسران
تدوم واياmك اعياد — وبحضرتك يحلو النيشان

دور

بالاختصار دارت ليام — وانا اخره فيه النخوة
وكل غلبه ولها احكام — تحيى بها او تنفوه
والغدر شيف والاستبداد — شأن الدناه والنقصان
تدوم واياmك اعياد — وبحضرتك يحلو النيشان

دور

بونو صوار كلمه وحكمه — والهلس كله جور مزلي
والوار كونيه بالزحمه — تسكره سكره ينحي
وكل لهربوش اوعمه — لها مقام عالي اوشان
تدوم واياmك اعياد — وبحضرتك يحلو النيشان

دور

هنا ولسنا شويه — لحسن يقولوا بيندد
وتبقى دعوى وقضيه — وانا محدش لي يشهد
وارجع واقول كلمه تنعاد — في الزهو للشيخ الولهان
بدر التهاني بالاسعاد — وافي حبيب كل الاخوان
تدوم واياmك اعياد — وبحضرتك يحلو النيشان

دور

بقلم محمود زكي مدير المنير

VINGT-ET-UNIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie. PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2 — 15 Février 1897

ABONNEMENTS :
Avec la revue A... et suppléments ... 25 »
Abonnement simple ... 15

LES ÉGYPTIENS ET LA FRANCE

A propos de l'Exposition de 1900. — Sentiments sympathiques.

Cette interview de la *Patrie* du 2 janvier, a été reproduite dans les principaux journaux politiques de Paris et des départements.

Nous nous sommes rendu chez le cheikh Abou Naddara pour demander son opinion sur le refus du gouvernement égyptien de participer à notre Exposition de 1900 :

— Vous avez de la chance, nous dit notre confrère, car mon courrier d'Egypte de ce matin m'apporte une lettre sur ce sujet. Je vous fais grâce des titres pompeux dont mon correspondant me gratifie et des compliments qu'il me prodigue, je ne vous traduirai que les passages qui intéressent vos lecteurs; les voici textuels :

« L'arrêt de la Cour d'appel d'Alexandrie dans l'affaire de la Caisse de la Dette et le demi-million de livres égyptiennes (13 millions de francs) que nos envahisseurs ont été obligés à verser, les exaspèrent contre nos amis les Français; ils ne savent comment se venger de cette éclatante victoire que le vaillant délégué de la Puissance amie (la France) a remportée sur eux. Lord Cromer est furieux; mais, louange à Allah! le ministre Cogordan lui tient valeureusement tête.

« Il est vrai que cet habile diplomate est seul à lutter contre cette horde de loups affamés que la Grande-Bretagne envoie pour désoler la vallée du Nil. Mais Cogordan est un lion dont le rugissement fait trembler ces bêtes fauves. C'est pourquoi ils commencent à dissimuler leur rage et à mettre en œuvre leurs basses intrigues et noires machinations pour satisfaire leur inique vengeance.

« Lord Cromer et les hauts fonctionnaires anglais, qui s'enrichissent de nos dépouilles, ont employé les corruptions dorées, les ruses britanniques et les menaces infâmes pour empêcher notre gouvernement de participer officiellement à la grande Exposition prochaine de nos braves amis les Français; ils ont réussi à nous contraindre à commettre cette honte; mais s'ils croient pour cela faire du tort à la France, ils se trompent fort; car nous nous rendrons plus nombreux que jamais à cette magnifique fête du commerce, de l'industrie et des arts du monde entier, et cela pour réjouir nos amis et vexer nos adversaires.

« Que le gouvernement de la République daigne préparer pour la section égyptienne, non pas une rue du Caire, mais un grand boulevard de Paris.

« Un Comité va se former auquel des publicistes francophiles prendront part, et on encouragera le public, commercial et industriel surtout, à prendre part à l'Exposition française.

« On ira donc en masse pour contribuer à l'éclat et à la réussite de cette incomparable Exposition, qui inaugurera si triomphalement le vingtième siècle chrétien. Nous verrons ces Français magnanimes et généreux dont tu es l'hôte; nous leur exprimerons notre reconnaissance pour les sociétés qu'ils ont formées pour la défense de nos intérêts et pour la propagation de leur langue qui nous est chère et que les Anglais veulent déraciner pour implanter la leur.

« Mais ils ne réussiront pas, car notre amour pour la France est aussi grand que notre haine pour l'Angleterre. Nous attendons ton journal et ta revue, ô Abou Naddara, et nous espérons y voir des articles nous décrivant les préparatifs grandioses de l'admirable Exposition de 1900: cela augmentera le désir de nos compatriotes de s'y rendre.

« Notre vive sympathie pour les Français est légitime.

« Ne sont-ils pas les amis sincères de notre Auguste Souverain et de notre Khédive bien-aimé? Ils travaillent à la délivrance de l'Egypte. Que Dieu couronne leurs efforts d'heureux succès! »

HAMED-EL G...Y.

Nous avons pris congé de notre aimable confrère nilotique en le remerciant de la communication de cette lettre qui, nous en sommes sûr, touchera les cœurs français.

La Patrie



Lord Cromer : *Pachas, nous avons obtenu pour vous un emprunt d'un million de livres sterling pour en donner la moitié à la Caisse de la Dette et pour employer l'autre moitié à reconquérir le Soudan. Si vous le refusez, vos successeurs l'accepteront. Vous me comprenez n'est-ce pas?*
Le Fellah : *Mais moi, je ne comprends pas et je m'y oppose; j'ai assez de dettes comme ça; d'ailleurs je ne veux pas payer les frais d'une guerre fratricide. Mon Sultan, mon Khédive et leurs amis le Français et le Russe protestent contre cet emprunt. Ils ont raison.*

L'EMPRUNT TRÈS FORCÉ

Notre dessin pouvait se passer de commentaire, comme l'événement auquel il fait allusion, et pourtant il représente un des plus gros incidents de l'histoire de l'Egypte contemporaine, un incident qui, pour nous autres Egyptiens, réveille nos espérances et nous montre que tout n'est pas encore perdu!

L'Angleterre, qui tient absolument à reconquérir le Soudan et à affermir ainsi sa domination dans la vallée du Nil, veut naturellement obliger les Egyptiens à payer les frais de la guerre. C'est toujours le même système : l'Angleterre veut entreprendre une campagne contre les Soudanais, elle envoie se battre nos malheureux soldats; et lorsqu'il s'agit de faire face aux dépenses de la guerre, elle nous contraint à payer! « L'OR ET LE SANG DES EGYPTIENS POUR LA GLOIRE ET LA PROSPÉRITÉ DE L'ANGLETERRE. »

Mais comme cette combinaison viole la loi de liquidation et les décrets de 1876, 1885 et 1887, la France et la Russie ont formulé une protestation énergique. Cette attitude des deux grandes nations alliées comble de joie le cœur des patriotes égyptiens, mais elle exaspère les agents britanniques, qui renouvellent leur système d'intimidation à outrance sur le cabinet égyptien, pour le forcer à passer outre et à ne tenir aucun compte de l'opposition catégorique de la France et de la Russie.

La fureur des Anglais est telle que, sortant des bornes de leur prudence ordinaire, ils n'ont pas craint de faire entendre à la Chambre des Communes un langage vraiment provocant pour la France et de proférer des paroles que sir Ch. Dilke a qualifiées de *paroles de défi et de menace*...

Nous verrons quelle ligne de défense adopteront les deux gouvernements ainsi provoqués; mais nous espérons qu'ils ne craindront pas d'être fermes et énergiques; les Anglais ne soutiendront pas ce ton dès qu'ils en comprendront les périls; suivant leur usage, ils battront en retraite quand ils verront qu'on leur tient tête, et en gens pratiques, se résigneront aux concessions nécessaires pour réparer les rodomontades de leur Chancelier de l'Echiquier.

LA PESTE ET LA FAMINE AUX INDES

Tandis que l'Angleterre se répand en lamentations hypocrites sur les infortunes de certaines populations ottomanes et essaie d'exciter la sensibilité de l'Europe contre la Turquie, il se passe dans les Indes anglaises des événements épouvantables et qu'aucune plume ne saurait décrire.

Par suite de l'administration égoïste et rapace des conquérants britanniques, les malheureux Indous meurent par milliers de la famine et de la peste. Le désastre est tel que l'Europe tout entière pousse des cris d'indignation et d'épouvante; car la peste menace de nous envahir, étant donnée surtout la mauvaise volonté des Anglais, qui s'inquiètent fort peu de contaminer tous les Etats civilisés, pourvu qu'ils sauvegardent leurs intérêts commerciaux.

Cette fois, le goût du lucre a emporté trop loin les marchands de la Cité, et l'Europe s'est liguée pour organiser des mesures de préservation et fermer ses ports aux navires anglais venant des Indes.

On parle même d'une décision d'après laquelle les grandes puissances coalisées déclareraient le blocus du canal de Suez, et en feraient défendre l'entrée par leurs escadres. Ce serait une occasion pour prouver aux Anglais qu'ils ne sont pas encore les maîtres du canal de Suez et qu'ils auraient tort de vouloir confisquer une voie de communication construite dans un but absolument international.

Est-ce que l'heure des représailles aurait sonné pour la vieille Albion?

LE BANQUET DES ANCIENS MILITAIRES D'AFRIQUE

Très imposant le banquet de la Société des Anciens militaires de l'armée d'Afrique, et très applaudis les discours qu'ont prononcés le général Henrion Bertier, qui le présidait, M. Brunet, président de la Société, M. Vivien, président du Syndicat de la Presse coloniale, M. Josset et le cheikh Abou Naddara, qui a parlé de l'avenir brillant de l'Afrique française. Un concert magnifique et un bal splendide ont suivi ces agapes fraternelles.

Nos sincères félicitations à cette Société respectable et nos vœux pour sa prospérité.

T. S. V. P.